



## UP & date

هذه الفترة تعني بأحدث الأفلام الحالية والقادمة .. وهي مقدمة للقارئ بشكل مختصر .. أكبر قدر من الاستفادة.

### FIRST KILL



تدور أحداث فيلم «First Kill» حول مأمور شرطة يسعى إلى حل قضية اختطاف، تورط فيها سارق بنوك حين قام بأخذ صبي صغير رهينة، فيحاول المأمور أن يوحد جهوده مع والد الفتى للوصول إلى الصبي الصغير قبل أن يفوت الأوان على ذلك. والفيلم بطولة بروس ويليس وومن اخراج ستيفن ميلر.

### TIME OF THEIR LIVES



دراما سينمائية كوميدية تدور حول نجمة هوليوودية سابقة تتقدم لمساعدة صديقة جديدة من أجل السفر في رحلة من لندن إلى فرنسا لجنازة حبيبها القديم ومرورهم بالكثير من الأخطاء على الطريق مما جعلها رحلة لا تنسى. والعمل من بطولة بولين كولينز وجوان نولينز والنجم فرانكو نيرو.

### ألفريد هتشكوك



ألفريد جوزيف هتشكوك، حاصل على لقب «سير» وهي رتبة فائقة الامتياز ضمن الإمبراطورية البريطانية (13 أغسطس 1899 - 29 أبريل 1980) وهو منتج ومخرج أفلام إنجليزي، كان رائدا في العديد من التقنيات والتشويق والإثارة النفسية في الأفلام، بعد نجاحه في السينما البريطانية في كل من الأفلام الصامتة والأفلام الصوتية في وقت مبكر عرف بكونه أفضل مخرج إنجليزي، انتقل إلى هوليوود عام 1939، وأصبح مواطناً أمريكياً في عام 1955.

خلال حياته المهنية التي امتدت أكثر من نصف قرن، أسس هتشكوك لنفسه أسلوباً إخراجياً معروفاً ومميزاً، وكان من الرائد في استخدام الكاميرا المتحركة بطريقة تحاكي نظرات الشخصية في الفيلم، مجبراً المشاهدين على الانخراط في شكل من أشكال التلصص، وقام بتأطير اللقطة لزيادة الفلق والخوف أو التعاطف، واستخدم طريقة مبتكرة في مونتاج الفيلم، وتتضمن قصصه غالباً أشخاصاً هاربين من العدالة برفقة شخصيات نسائية. العديد من أفلام هتشكوك لديها حبكة مثيرة تتضمن تصويراً للعنف والقتل والجريمة والعديد من الأسرار، ومع ذلك تستخدم كوسيلة تخدم موضوعات الفيلم والامتيازات النفسية التي بها الشخصية، واستمرت أفلام هتشكوك العديد من مواضيع التحليل النفسي وتضمنت إجابات قوية.

العديد من أفلام هتشكوك لها نهايات مثيرة للجدل وأحداثها مشوقة فهو يركز على تصوير العنف والقتل والجريمة، ويستخدم الكثير من العنصر كخدع بصرية أو ما يسمى بـ «MacGuffins» لكي تخدم موضوع الفيلم والحالة النفسية للشخصيات، وتقتبس أفلامه أيضاً العديد من محاور التحليل النفسي. وأصبح ألفريد هتشكوك رمزاً ثقافياً من خلال تواجده الشخصي في مشاهد صغيرة من أفلامه الخاصة والمقابلات وقطاع الأفلام القصيرة وبرامج التلفزيون التي يقدمها.

أخرج هتشكوك أكثر من خمسين فيلماً في حياته المهنية التي امتدت ستة عقود، وينظر له في كثير من الأحيان على أنه أعظم مخرج بريطاني، وقد جاءه المرتبة الأولى في استطلاع لنقاد السينما عملته مجلة دايلي تيليغراف البريطانية في 2007، التي قالت: «مما لا شك فيه أعظم مخرج خرج من هذه الجزر، هتشكوك، فعل أكثر من أي مخرج آخر ليحصل السينما الحديثة، والتي ستكون مختلفة تماماً بدونها، موهبته كانت للسر، حجب المعلومات المهمة (من شخصياته) ومنا وإثارة مشاعر المشاهدين ليس مثل أي شخص آخر. ووصفته مجلة MovieMaker بأنه المخرج الأكثر تأثيراً على الإطلاق، ويعتبر على نطاق واسع كواحد من أهم فناني السينما، كما أنه أول من صنع أفلام الربع واستطاع ببراعة تحويل الطيور إلى فيلم مربع لا ينسى.



## .. البقاء أو الانقراض!

تبدو أحداث الجزء الجديد من سلسلة «كوكب القردة» والذي يحمل اسم «البقاء أو الانقراض» وكأنها حرب عصايات، لتقترب من أحداث مسلسل «Prison Break» الهروب من السجن، لكن هل الفيلم ممتع من الأصل؟

أول ما يمكن قوله عن «War for the Planet of the Apes» أنه لا يدور في الواقع عن أي حرب على الإطلاق، فأحداثه تتضمن بعض المناوشات حول السيطرة على كوكب الأرض، ومعركة قصيرة للغرض نفسه أيضاً، ولكننا لا نشاهد قط على الشاشة ما يعدنا به عنوان الفيلم من صراع شامل بين البشر وهذه المخلوقات، ولعل ذلك أحد الأسباب التي تصدم الجمهور عند مشاهدته، رغم كل ما يتضمنه من أعاجيب تقنية، ورسالة ذات طابع جريء.

على أي حال العمل هو الثالث في سلسلة أفلام «كوكب القردة» التي أعيد إحيائها، وتدور أحداثه بعد 15 عاماً من تفشي فيروس أطلق عليه اسم «إنفلونزا القردة»، أدى إلى هلاك الغالبية العظمى من المخلوقات المنتمية لسلسلة الإنسان العاقل التي ينتمي إليها البشر، وهو الفيروس الذي أدى في الوقت نفسه إلى تعزيز القدرات العقلية للقردة، وبذلك تنتهي الحضارة كما نعرفها، وتنصب قبيلة من القردة الذكية معسكراً مريحاً في إحدى الغابات.

أما الزعيم الحكيم لهذه القبيلة فهو بطل السلسلة «سيزر»، الذي يجسد دوره الممثل أندي سركيس، نراه في أحداث هذا الفيلم متزوجاً ويعول، وقد اشتعلت بعض مناطق من فرائه شيباً، ويبدو «سيزر» هذه المرة غير راغب إلا في الاسترخاء والاهتمام بوصفاته لطهي الموز، لكن الرياح تأتي بما لا تشتهي السفن، إذ يتعرض المعسكر لغارة من قبل فريق من «الكوماندوز»، هنا حين الوقت لاندلاع معارك حرب عصايات يبدوها البشر، بعد أن تظهر القردة الرحمة تجاه الأسرى من البشر، إلا أن البشر يبدأون بالخيانة، ولعل من الإنصاف القول إن هذه المشاهد مؤثرة على نحو بالغ، كما تتضمن بعض الأفكار المبتكرة، إذ نرى مثلاً عدداً من القردة الخائنة الراغبة في التعاون والتواطؤ مع البشر، وتلقب هذه

القبيلة بد «الحمير» نسبة إلى لعبة فيديو بطها قرد، وتحمل اسم «دونكي كونغ» أو «الحمار كونغ»، وتدور خلال القصة بعض المحادثات بين كل من القردة والبشر تحمل في طيات جملها معاني فلسفية عميقة التأثير وتلميح إلى نظرية التطور لداروين.

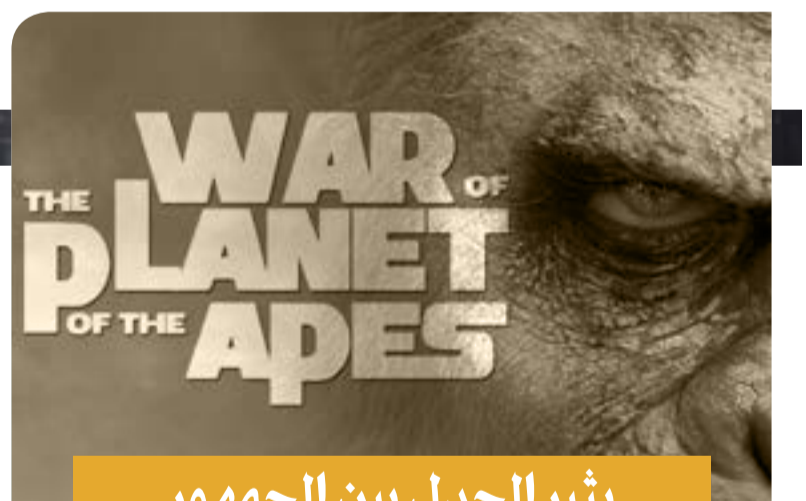
بالنسبة للجزء الخاص بالمعارك التي تدور في الغابة فهي تنتهي أسرع من اللازم، ويعد أن يقوم كولونيل في الجيش (وودي هيرلسون) بقتل قردين لديهما صلة قرابة بـ «سيزر»، يغادر القرد الزعيم وثلاثة من مساعديه المقربين موطن القردة في رحلة للأخذ بالثأر.

في البداية تتهاوى القردة الأربعة على سهوات الخيول عبر جبال ثلجية بحثاً عن القاعدة التي يتحصن بها الكولونيل، لكن الركب يتوقف لإصطحاب مساعد آخر، قبل مواصلة الرحلة المتناقلة على ظهور الجياد، ويصطحب «سيزر» ورفاقه من القردة الأخرى في تلك الرحلة ببطء مؤلم، وسط مشاهد مذهلة للحياة البرية.

من اللافت في الفيلم هو استنتاج لنظرية تقول أنه «كلما اشتد النكاء زادت الرغبة والنزوات والمشاعر»، وأظهرت القردة هنا مشاعر تجاه عائلاتهما التي ذبحت ظلماً من قبل البشر، خاصة «سيزر» الأقوى والأشد نكاهاً، الذي عانى من صراع داخلي بين أخلاقه ورغبة الانتقام.

يريد المخرج في هذا الجزء أن يوصل رسالة بأن النكاه في البشر أدى إلى تعاضد الرغبات فتعدت، الحاجة إلى الغذاء والكساء والسكن وصولاً إلى حب السيطرة وانتهاك القوي للضعيف، وتمثل ذلك في القردة الخونة وأسلوب تفكير «سيزر».

فيلم «War for the Planet of the Apes» مثير وناجح على جميع الأصعدة وفيه متعة ويثير المشاعر والتفكير في مسائل فلسفية والخوض فيها، كما أن له علاقة بالجزء القديم الذي أنتج في نهايات ستينيات القرن المنصرم، وأعطت نهايته إحياءاً بأنه من الممكن إنتاج جزء جديد تتمتع له، وستخبرنا الأيام بذلك فالقصة غاية في التشويق.



### يثير الجدل بين الجمهور

ثم قابلنا أم خالد، التي قالت: الفيلم جميل، ولكن لم تعجبني فكرة أن القردة الذين كانوا سبباً في انتشار الوباء خرجوا منتصرين. أما ابنها خالد فقد كان له رأي مخالف، حيث أعرب عن إعجابيه بالفيلم واصفاً إياه «بالممتع» وقال: رأيت أن القردة كان لديهم رحمة لم توجد في البشر، كما أعجبني القرد الذي وصف عالم البشر بحديقة حيوان البشر.



خالد

بعد انتهاء فيلم «War for the Planet of the Apes» استطلعنا آراء بعض من شاهده، حيث لاحظنا أنه أثار جدلاً بين المشاهدين، وبسؤال شاب يدعى محمد عن رأيه فتكلم بانطلاق، قائلاً: استمتعت كثيراً بقصة الفيلم المبتكرة وبالوحدات البصرية والصوتية، وأعتقد أن هذا الجزء هو أفضل أجزاء سلسلة «planet of the apes» على الإطلاق.

وأكمل: توقعت نشوب حرب، ولكن الفيلم أشبه بالهروب من حبس جماعي الذي أظهر كم كان البشر طغاة كما تعاطفت كثيراً مع اسمها سارة وسيماء عن رأيهما، فأعربت عن إعجابهما بالفيلم وبالإخراج الذي أظهر القردة بشكل طبيعي وحقيقي، وقالت سيماء: أنا مولعة بأفلام «كوكب القردة» منذ الجزء الأقدم الذي أنتج في أوائل سبعينيات القرن الماضي، إلا أن الفيلم القديم اضطر فيه الممثلون لارتداء الأقنعة، أما هنا فقد أبدع المخرج في تحويل الصورة إلى أشكال طبيعية. وهو ما أكدته سارة التي أكدت أنها تعاطفت مع القردة.